

رمزية طائر الهدهد في العقيدة المصرية القديمة

د. سهام السيد عبد الحميد عيسى*

الملخص:

كان للطيور مكانة كبيرة عند المصريين القدماء منذ فجر التاريخ، فقد تأثر المصري القديم بالطيور وحرص على تصويرها على جدران المعابد والمقابر لما لها من دلالات دينية مقدسة خاصة بالعقيدة المصرية القديمة، كذلك شكلت الطيور رمزاً لغوياً للكتابة المصرية الهيروغليفية .

بعض هذه الطيور تم تقديسها مثل طيور أبو منجل، والصقر، والنسر "طائر الرخم"، وكان يتم تحنيط أجسادها بعد موتها، ثم وضعها داخل توابيت من الحجر أو الفخار كما هو الحال في جبانة " تونا الجبل" التي تعد أكبر جبانة لدفن طائر أبو منجل، وكان هناك أيضاً عقوبة تنفذ ضد كل من يتعدي بالسوء على هذه الطيور.

ايضاً كان هناك طائر الهدهد الذي لاقى مكانة كبيرة في الحياة المصرية القديمة، وجاء في الهيروغليفية بمعنى الطائر المتوج *db3w* ولقد صور على سبيل المثال في العديد من المقابر مثل مقبرة "بتاح حتب" والتي ترجع للأسرة الخامسة يحمله احد الصبية، كذلك عثر على مناظر تخص طائر الهدهد بمقابر بني حسن، ايضاً استخدم في الطب المصري القديم وهو ما سيحاول البحث اثباته بالتفصيل .

الكلمات الدالة:

طائر الهدهد- الطيور المقدسة – الالهة المصرية – شجرة الجميز - شجرة السنط.

* أستاذ الآثار المصرية المساعد – كلية الآداب - جامعة كفر الشيخ sohaessa@yahoo.com

اهداف البحث:

يهدف هذا البحث الى القاء الضوء على مكانة طائر الهدهد في العقيدة المصريه القديمة، ولقد تم تناول طائر الهدهد في دراستين هامتين سابقتين الاولى تناولت شرح تمثال لحربوقراط يحمل طائر الهدهد في يده ودللت على وجود الطائر في عدد من المناظر^(١) والثانية تناولت الطائر بدون البحث في مدلوله ورمزيته الدينية^(٢)

مقدمة:

تتواجد الطيور بشكل كبير في الجذء الشمالى الشرقى لقارة افريقيا وتعتبر مصر من من أهم المحطات التى تسلكها الطيور المهاجرة^(٣)، ومن بين تلك الطيور طائر الهدهد الذى كان له مكانه خاصه بين الطيور حيث جاء ذكره فى القرآن الكريم^(٤)، وهو من الطيور المحرم اكلها فى الديانه الاسلاميه .

يسمى طائر الهدُّد بالإنجليزية (Hoopoe) و الاسم العلمى له (upupa epops) وهو طائر صغير طوله حوالى ٣١ سم، و أرجله قصيرة، وذيله مربع، يتميز بمنقار حاد وطويل ورفيع، والریش الجميل في مؤخرة رأسه قد تتحول لشكل مروحي عندما يستثار، لونه بني فاتح وعرفه البني مرقط من أطرافه بالریش الأسود ونصفه الأسفل أسود مرقط بالریش الأبيض في نظم جميل و أجنحته مخططة وملونه بالأبيض والأسود^(٥) شكل (١)



شكل (١) طائر الهدهد فى العصر الحديث نقلاً عن:

<http://www.oiseaux.net/photos/aurelien.audevard/images/huppe.fasciee.auau.4p.jpg>

(1) Keimer. Quelques remarques sur la huppe (Upupa epops) dans l'Égypte ancienne [avec 4 planches]. BIFAO 30 (1930) .

(2) elweshahy, M., hoopoe in Ancient Egypt,

مؤتمر الأثاريين العرب، دراسات في آثار الوطن العربي ١٢، ٢٠١٠ .

(3) Redford, D.B., the oxford Encyclopedia of ancient Egypt, Vol.I, cairo 1994, p.189.







(٤) وَقَفَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِي لَا أَرَى الْهُدُودَ أَمْ كَانَ مِنَ الْعَمَاءِ بَيْنَ الْأَعْرَابِ بِئِنَّهُ عَابَا ثَلِيثًا أَوْ لِأَذْبَحْتَهُ أُولِيَاءَ نَائِيٍّ سُلْطَانٍ مُبِينٍ . سورة النمل ايه ٢٠-٢١ .

(5) Fakhri, P.K., et al., Hoopoe in Persian Literature and Myths , International Archive of Applied Sciences and Technology ,Int. Arch. App. Sci. Technol; Vol 5 [2], India, June 2014 P.42.; <http://www.oiseaux.net/oiseaux/huppe.fasciee.html>

يتناول الأعشاب من البراري، ويفضل الحشرات كالديدان ويرقاتها اللينة التي يلتقطها من الأرض وفتحات الصخور الضيقة باستخدام منقاره الطويل، كما يأكل الحيوانات والحشرات الصغيرة كالديدان و السحالي والعقارب... الخ. وقد يأكل بمفرده أو مع زوجه خلال فترة تربية الصغار خصوصاً في فترات الربيع والصيف^(٦)

يعيش الطائر في المناطق الجنوبية والوسطى من آسيا وأوروبا والشرق الاوسط وافريقيا وعرف في وادي النيل في احرش الدلتا والفيوم وظهر بالواحة الخارجة والداخلية^(٧) ويتواجد في إفريقيا بشكل كبير، ويعيش في التضاريس وكروم العنب والمروج، وفي الأشجار المتفرقة وهو غير مستقر في مكان واحد، بل هو دائم التنقل والترحال من مكان لآخر بحثاً عن الغذاء، يسكن هذا الطائر في جحور الأشجار أو الجحور الصخرية الضيقة وحتى في المباني القديمة. وتجلس الأنثى على بيضها حتى يفقس ويطعمها الذكر ويستمر على تلك الحال حتى يفقس البيض ثم يتناوب كلا من الذكر والانثى في اطعام الصغار، والجدير بالذكر ان الهدهد يفرز سائل زيتي من غده أسفل الذيل ذات رائحة كريهة لطرد الحيوانات المفترسة عن صغاره^(٨)

أولاً- طائر الهدهد في اللغة المصرية القديمة:

ورد اسم طائر الهدهد بالهيروغليفية بمعنى  *db3*^(٩)، *db3.m* *db3w* والتي تعني الطائر المتوج^(١٠)، ولقد جاء رمز الطائر في كلمات مختلفه المعنى مثل *db*  ^(١١)، *dbt*  بمعنى قالب طوب في نصوص الازهرام، وتغير الشكل الكتابي للكلمة فجاء بهذا الشكل  *dbt* منذ الدولة الحديثة^(١٢)، *dbt nt*  *inb*  بمعنى قالب في جدار.^(١٣)

⁽⁶⁾ <http://www.oiseaux.net/oiseaux/huppe.fasciee.html>

⁽⁷⁾ Houlihan, P.F., The Birds of Ancient Egypt, Warminster: Aris & Phillips . 1988, p.119

⁽⁸⁾ Hoyo, J. & Sargatal, J., Hand Book of the Birds of the world, Vol.6, Lynx Edicions, Barcelona, 2001, pp.396-407. = <https://www.researchgate.net/publication/235555682>.

⁽⁹⁾ Gardiner, A. H., Egyptian Grammar, 3rd ed., London, 1973, p.469.

; Lepsius, K. R., *Denkmäler aus Aegypten und Aethiopien* (Berlin, 1849-58), III, p.56A. LD II, 56A; 572e M).

⁽¹⁰⁾ Carles W., On the names of birds and hieroglyphic sign-list G 22, G 35 and H 3. *Jaarbericht van het Vooraziatich-Egyptisch Genootschap Ex Oriente Lux* 32, 1991-1992. , pp.119-130.

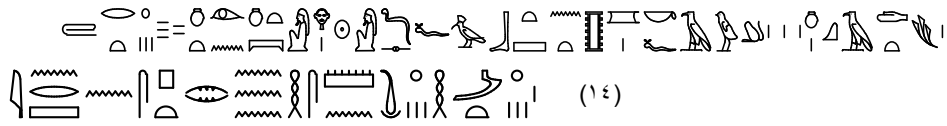
⁽¹¹⁾ Urk.IV, p.834. ; Gardiner, A. H., Egyptian Grammar, p.412.

⁽¹²⁾ Gardiner, Egyptian grammar, p.469.

⁽¹³⁾ Wb.V, 554,4.

دراسات في آثار الوطن العربي ١٩

ولقد جاء ذلك التركيب في النص التالي في وصفة رقم ٢٤٦ وهى الوصفة التى اعدتها "نوت" لرع :



Phrt 5 nwt ir n mwt hr R' dd.f db nt inb kf3 nw k3dt 1 inr n spty hsmn hm3t 1

الوصفة الخامسة الى اعدتها نوت لرع نفسه قطعة حجر من جدار *kf3* وورقة من نبات *k3dt* وحجر من الشاطى ونطرون وملح مصر السفلى .

كذلك جاءت الكلمة بمعنى عكازة *db staff* (١٥)، *db3t* بمعنى ضريح (١٦) ايضاً اطلق اسم طائر الهدهد على طائر يدعى *kk* (١٧) والكلمة ترجع للدولة الحديثة (١٨).

ولقد جاء طائر الهدهد فى الهيراطيقية ببردية كاهون (٢٣ و٣٨) بهذا الشكل

z ثم فى برديه وستكار (١١ و٣) وفى برديه ابرس (٤٢ و٢) *z* (١٩) وجاء اسم الطائر بالديموطيقية *κακοῦπατ* (٢٠) ، *kkpdt* ، بالقبطية

أولاً - تصوير طائر الهدهد فى المقابر :

يرى Houlihan ان طائر الهدهد كان له اتصال ما بالديانة، حيث انه صور فى عدد من البرديات الجنائزية، وكذلك صور على التوابيت وعلى قمة شجرة الجميز (٢١)

(14) Ghalioungui, P. The Ebres Papyrus, Cairo 1987, No. 246.

(15) Wb. V, 554, 18.

(16) Wb. V, 554, gr.

(17) Wassel, B.A., ancient egyptian fauna, a lexicographical study vol. I, Thesis submitted for the degree of doctor of philosophy to the University of Durham. School of oriental Studies, 1991, p. 133.

(18) Wb. 5, p. 71. 11. ; KEIMER, Quelques remarques sur la huppe, p. 319.

(19) Möller, G., Hieratische paläographie, die aegyptische Buchschrift in ihrer entwicklung von der fünften dynastie, bis zur römischen kaiserzeit, Erster band, Leipzig, 1909, S. 19

(20) Keimer, Quelques remarques sur la huppe, p. 319f.

(21) Houlihan, P.F., The Birds of Ancient Egypt, p. 120.

١- طائر الهدد وعكازة الشيخوخة :

في مصر القديمة كان الابن يساعد والده في عمله ويحل محله عندما يتقدم في العمر، ولقد اتخذ الابن لقب (*mdw-i3w*) أي عكازة الشيخوخة وهو كناية عن مساعدة الابن لوالده أثناء حياته وأن يخلفه في عمله بعد وفاته، وفي الدولة القديمة وجدت مناظر صُورَ فيها الابن بحجم صغير يمسك بعصا والده، و في الدولة الوسطى صار الأب هو من يستند على ابنه مثل عكازة الشيخوخة (٢٢)

ولقد اعتبرت الوظيفة سلطة ملكية، ولكن لم توجد قواعد لتوارث الوظيفة وبالرغم من ذلك فإنه كان هناك اتجاه واضح عبر التاريخ المصري أن الابن كان يجب أن يشغل مكان أبيه وخاصة الابن الأكبر (*sz smsw*) الذي كان يعتبر (*sz.f mry.f m ht.f*) أي ابنه المحبوب من جسده ومن المحتمل أنه كان نفس الشخص الذي يختار لكي يكون *mdw-i3wi* أي عكازة الشيخوخة وكان يمثل في عمل والده كذراع الأيمن في حياته ويرث عمل والده بعد وفاته. (٢٣)

وأقدم استخدام لهذه الكلمة في نصائح "بتاح حتب" الذي كان وزيراً في الأسرة الخامسة، ولقد سأل الملك بالسماح له باتخاذ عصا الشيخوخة لأنه صار مسناً وأضعفه تقدم العمر، حيث ذكر:-


wa.t (w) n b3k-im irt mdw-i3wi

(ليت هذا) الخادم يؤمر أن يتخذ لنفسه عكازة الشيخوخة (٢٤).

ولقد تكرر هذا التعبير في نصوص كثيرة عبر التاريخ الفرعوني (٢٥)، ومما يسترعى النظر ان رمز الهدد دخل في كلمة تعنى العكازة *db staff* (٢٦)

(٢٢) محمود عبيد شحات مغربي، مكانة المرأة - الرجل - الأبناء في الأدب التهذيبي حتى نهاية العصور الفرعونية، دراسة لغوية حضارية، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الآثار جامعة القاهرة، ٢٠٠٢، ص ٢٤٣-٢٤٤.

(23) Shehab el-Din ,T., The Title " mdw - iAwi " , "The Staff of Old age" Discussions in Egyptology 37 ,1997 ,p.60

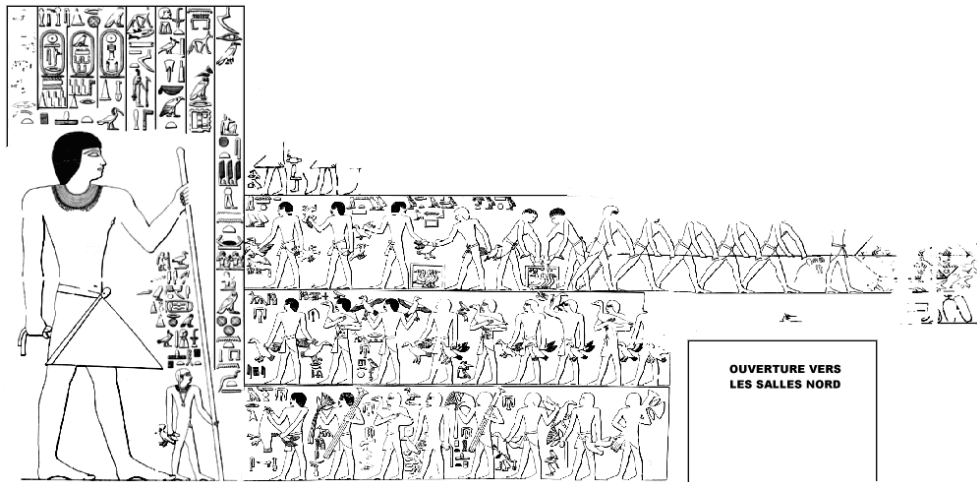
(24) Zaba,Z., Les Maximes de PtaH Iotep , Paris , 1956, P.17 (28) .; Lichtheim,M., Ancient Egyptian literature ,A book of Reading ,Vol. I, the Old And middle kingdom , Los Angeles ,London ,1973, P.63.; Rosalind, M., and Janssen ,Jac.J., Getting Old in Ancient Egypt, 1996 , P 73f.

(٢٥) انظر سهام السيد عيسى، مظاهر تقدم العمر في الحياة المصرية القديمة دراسة أثرية-فنية، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الاداب جامعة طنطا ٢٠٠٦ م ، ص ٧٣-٨٠.

(26) Wb.V,554,18

ولقد صور الابن الاكبر لصاحب المقبرة *s3 smsw* في الكثير من المناظر بمسك طائر الهدهد في يد واليد الاخرى يمسك بها عصا والده دون باقي اخوته اللذين صوروا في بعض المناظر يمسكون بعصا والدهم دون الطائر ولقد ورد ذلك فيما يلي:

أ- في مصطبة بتاح حنط المصطبة رقم D64 بسقارة وترجع للأسرة الخامسة^(٢٧) وجد منظر على مدخل الدهليز على الحائط الغربي في المقصورة الخاصة باخت حنط ، صور اخت حنط الاب مع ابنه بتاح حنط ويرتدى الاب نقبه قصيره ويتحلى صدره بعقد ويحمل منديل في يده ويرتدى نقبة قصيرة اما ابنه فعار تماما ويرتدى قلادة بها تميمة ويمسك بيده اليسرى طائر الهدهد^(٢٨) وفي المنظر ينظر بتاح حنط وابيه ناحية الشرق اما طائر الهدهد فينظر ناحية الغرب . ولقد ورد نص صور فوق راس الولد *s3.f smsw mry.f im3hw .f pth- htp* ابنه الاكبر محبوبة المجل بتاح حنط شكل (٢)



شكل (٢) مصور على الحائط الغربي من الممر
Davies, M.A., The Mastaba of PtahHetep and Ahethetep ,pl. IV

⁽²⁷⁾Collins, B.J., A history of the animal world in the ancient near east ,Leiden .Boston .Köln, 2002, p.122.

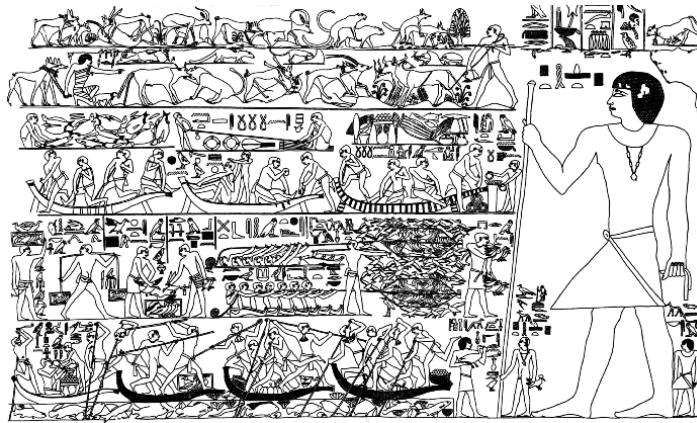
⁽²⁸⁾ Davies, M.A., The Mastaba of PtahHetep and Ahethetep at Saqqarah, part II, London ,1901, pl. VI, p. 12.

https://www.osirisnet.net/mastabas/akhethpt_pthahpt/photo/akhethpt_cor_wwall_north.gif



تفصيل لشكل (٢)

ب- منظر آخر صور على الحائط الشرقي من مقصورة بتاح حتب حيث صور بتاح حتب مع ابنه بتاح حتب الثاني والذي حمل نفس الاسم ويمسك طائر الهدهد^(٢٩) والغريب ان الهدهد ينظر ناحيه الشرق فى عكس اتجاه نظر صاحب المقبره وابنه وايضاً ورد النص. *s3.f smsw mry.f pth- htp* "ابنه الاكبر محبوبة بتاح حتب" شكل (٣)



شكل (٣) نقلاً عن:

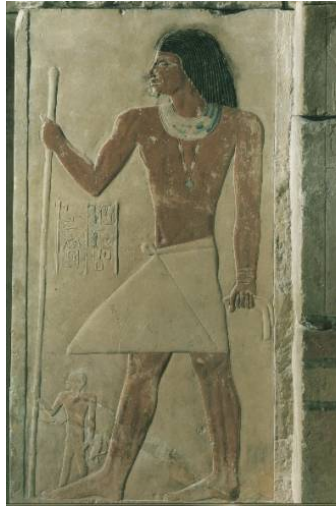
Davies, M.A., The Mastaba of PtahHetep and Ahethetep ,pl. VI.

(29) Collins ,J.B. ,a history of the animal world ,p.122.



تفصيل لشكل (٣)

ج- صور طائر الهدد في مصطبة حر كاو من الدولة القديمة يحمله ابنه في يده ويمسك عصا والده باليد الاخرى^(٣٠) والطائر هنا ايضاً ينظر الى الشرق في اتجاه مغاير لصاحب المقبره وابنه شكل (٤)



شكل (٤) نقلاً عن:

Hayes, W.C., Egyptian tomb reliefs of the old kingdom, p.175.

⁽³⁰⁾ Hayes, W.C., Egyptian tomb reliefs of the old kingdom, The Metropolitan Museum of Art is collaborating with JSTOR to digitize, preserve, and extend access to *The Metropolitan Museum of Art Bulletin*, p.175.; <http://www.jstor.org/stable/3269068>



تفصيل لشكل (٤)

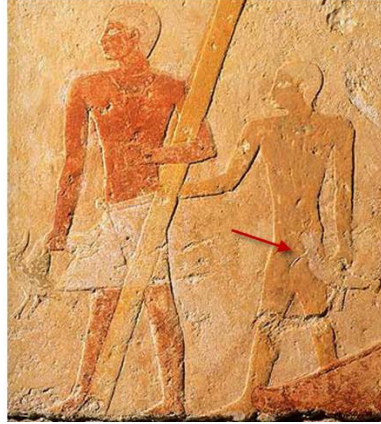
د- صور الهدهد بمصطبة (عنخ ماع كا) ترجع للأسرة الخامسة وظهر بالمنظر شخص يحمل في يده طائر الهدهد وفي اليد الأخرى عصا. شكل (٥)



شكل (٥) نقلا عن:

Keimer. Quelques remarques sur la huppe , pl.III.

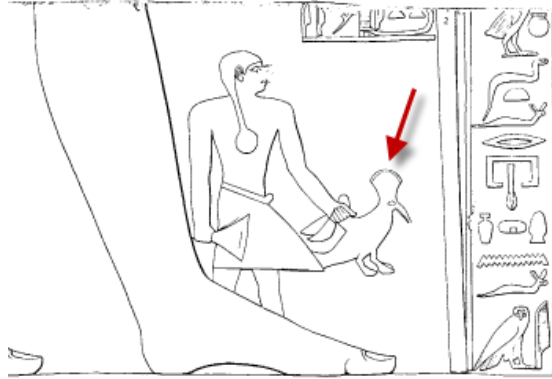
ه- وجد منظر يصور طائر الهدهد في يد احد الصبية في مصطبة بتاح شبسس بأبوصير من الاسرة الخامسة نلاحظ ان الطفل عارى تماما ولكن ليس بضيفه الشعر ويمسك بعصا والده بالاضافه لطائر الهدهد الذى ينظر للغرب فى نفس اتجاه نظر الاب وابنه. شكل (٦)



شكل (٦) نقلا عن:

<http://www.touregypt.net/images/touregypt/ptahshepses15.jpg>

و- في مصطبة مروكا وترجع للأسرة السادسة وجد منظر آخر لابنه تتى يحمل طائر الهدهد^(٣١) والطائر يوجه نظره الى الشرق في نفس اتجاه نظر الاب وابنه دون ان يمسك الابن عصا والده شكل (٧)

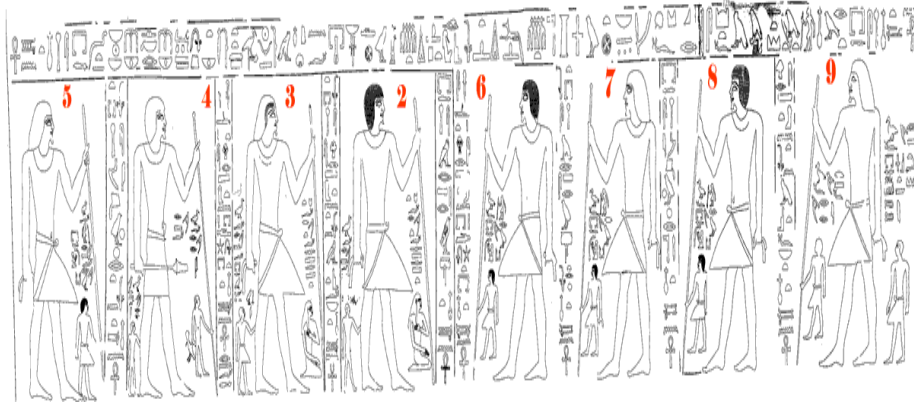


شكل (٧) نقلاً عن:

Wilson, J.A., and Allen, T.G., The Mastaba of Mereruka, part I, Chicago, 1938, Pl. 48C

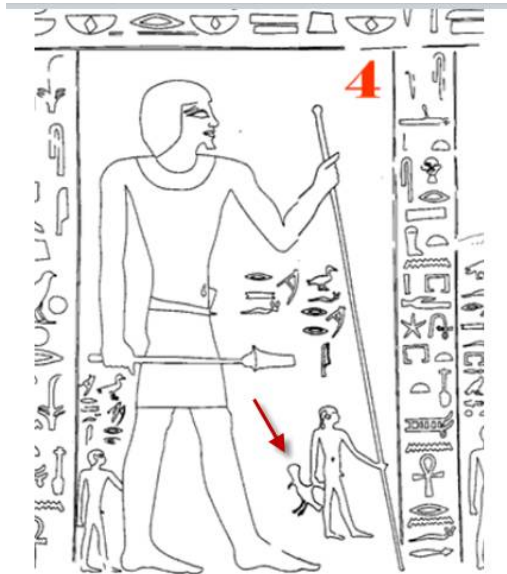
ح- صور الهدهد في مقبرة ني-عنخ- نفر تم وترجع لنهاية الأسرة السادسة بسقارة وجد نقش على الحائط الشرقي للمواجة للغرفة الداخلية صور عديدة لصاحب المقبرة من بينها الصورة التالية والتي يصور فيها ني عنخ نفرتم مع ابنه *mrrrī* يحمل طائر الهدهد شكل (٨)

⁽³¹⁾ Bailleul-LeSuer, R., Between Heaven and Earth Birds in Ancient Egypt, The University of Chicago, 2012, p.25.



شكل (٨) منظر مصور على الحائط الشرقي للمواجهة للغرفة الداخلية نقلا عن:

https://www.osirisnet.net/mastabas/nyankhnefertoum/e_nyankhnefertoum_02.htm



تفصيل لشكل (٨)

نلاحظ في هذا المنظر ان صاحب المقبرة له ثلاثة ابناء يحملون لقب mr ويمسكون بعضا والدهم الا ان الابن الاكبر فقط هو من يمسك بالاضافة لعصا والده طائر الهدد ويظهر انه الابن الاكبر بالمقارنه بين حجمه و حجم اخوته وربما هذه اشارة لفكرة توريث الابن الاكبر مكانه والده بالاضافه الى حمايته بطائر الهدد الذي ينظر في اغلب الاحيان في اتجاه مغاير لنظر الابن وابيه وكأنما هو يراقب ضد اى مكروه .

ذكر Keimer ان طائر الهدهد من الطيور التي تعتنى بابينائها وابائها، وان تصويره في يد ابن صاحب المقبره له أهميه رمزيه^(٣٢) ولقد ذكر INGERSOLL في كتابه عن الطيور ان المصريين القدماء اعتبروا طائر الهدهد رمزاً للوفاء وربما سبب ذلك لاعتناؤه بابويه باحضاره الطعام لهم وذلك عند شيخوختهم او عندما يغيرون ريشهم^(٣٣)

ويرى Lesuer ان تصوير الابن الاكبر لصاحب المقبرة يحمل هذا الطائر المتوج اشارة رمزيه لان الابن سيكون عكازة لابييه^(٣٤)

وترى الباحثة ان حمل الابن الاكبر لطائر الهدهد دون احد من اخوته وفي نفس الوقت حمله لقب *sd smsw* الابن الاكبر والذي يساوي *mdw-izwi* اي انه سيكون عكازة لابييه في شيخوخته ويحمل نفس وظيفته.

٢- تصوير طائر الهدهد في مناظر الصيد:

أ- جاء أقدم تصوير لطائر الهدهد في مقبرة الامير نب ام اخت LG86 والتي تعود للاسرة الرابعة بالجيزة^(٣٥)، وهو ابن الملكة مرسى عنخ الثالثة صور يصطاد الطيور بعضا الصيد^(٣٦) وظهر بالمنظر طائر الهدهد، مرتين فوق نبات البردى ينظر مره للشرق ومره للغرب، وقد فتح تاج راسه وكانه ينظر مترقبا. شكل (٩)

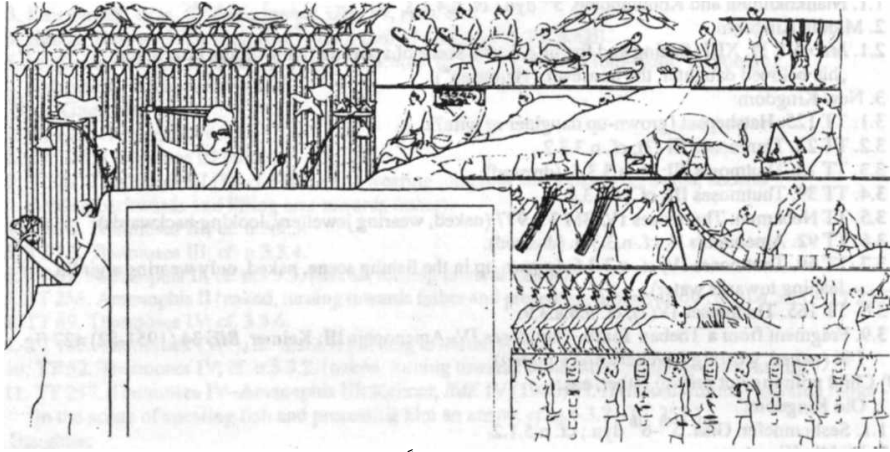
⁽³²⁾Keimer.Quelques remarques sur la huppe , p.311f .

⁽³³⁾ Ingersoll ,E., Birds in Legend Fable and Folklore , New York , London, 1923 ,P.153.

⁽³⁴⁾Baillieu-Lesuer ,R. , the exploitation of live avian resources in pharaonic Egypt :a socio-Economic study, dissertation submitted to the faculty of the division of the humanities in candidacy for the degree of Doctor of philosophy department of Near Eastern languages and civilizations Chicago, 2016,p.180.

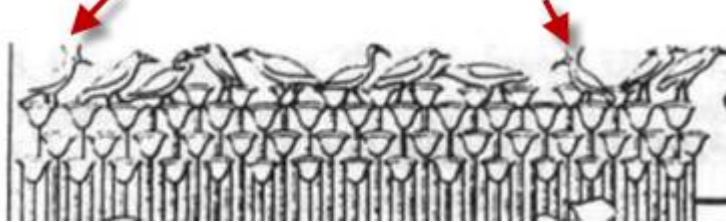
⁽³⁵⁾ Houlihan,P.F.,The Birds of Ancient Egypt, p.120.

⁽³⁶⁾ Heidelberg, E.F.,Fishing and Fowling with the spear and the throw-stick reconsidered , Originalveröffentlichung in: Ulrich Luft (Hrsg.), The intellectual Heritage of Egypt, (Studia Aegyptiaca XIV),Budapest 1992, S. 157-169,p.160,fig1.



شكل (٩) نقلاً عن:

Heidelberg, E.F., Fishing and Fowling with the spear and the throw-stick reconsidered ,
Originalveröffentlichung in: Ulrich Luft (Hrsg.), The intellectual Heritage of Egypt, (Studia
Aegyptiaca XIV),Budapest 1992, S. 157-169,p.160,fig1



تفصيل لشكل (٩)

ب- وجد نقش بمتحف الفنون الجميلة ببوسطن تحت رقم ٤٠١٧٦١ و يرجع لعصر
الاسرة الخامسة والنقش مأخوذ من مقصور(كالم نفرت)، وبه صور الفنان المصري
القديم حياة الطيور فى المستنقعات والحقول والبساتين و يحتوى على بعض الطيور
مثل الهدهد وابومنجل مالك الحزين وبعض الحمام والبط (٣٧) شكل (١٠)

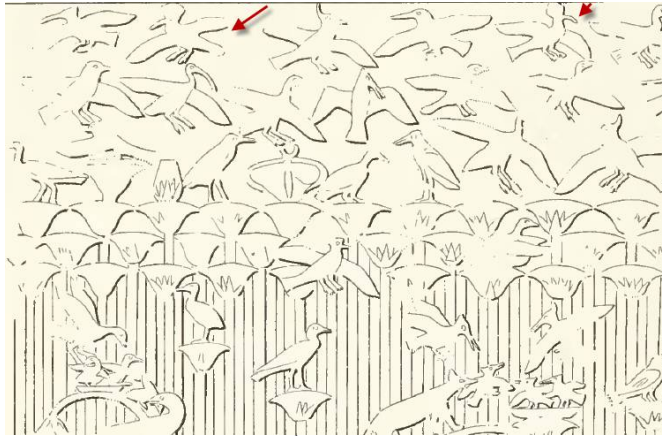
(37)Smith,W.S., Country life in ancient Egypt ,Museum of fine arts ,Book
No.2,Boston,Figure 8.



شكل (١٠) نقلاً عن:

Smith, W.S., Country life in ancient Egypt ,Figure 8.

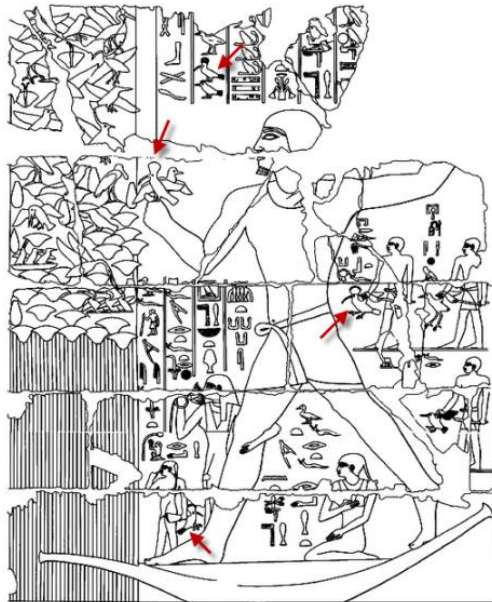
ج- صور طائر الهدد في مقبرة بتاح حتب واخت حتب على مقصورة اخت حتب في الحائط الشرقي يطير فوق نبات البردى مع بعض الطيور الاخرى وينظر مره للشرق ومره للغرب. شكل (١١)



شكل (١١) نقلاً عن:

Davies, M.A., The Mastaba of PtaHHetep and Ahethetep .pl. XIII.

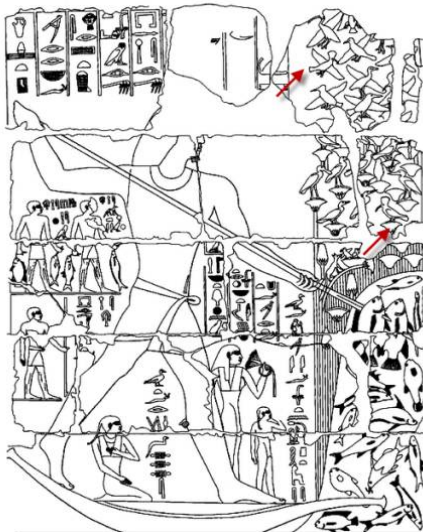
د- صور بمقبرة نى عنخ خنم وخنم حتب وترجع للاسرة الخامسة بسقارة على الجدار الجنوبي للداهليز على يمين المنظر الكبير (نى عنخ خنم) يقف على مركب وقد اصطاد طائرين من بينهم طائر الهدد، وتحتة يظهر ابنه يممسك طائر الهدد وفوقه لقب *s3.f smsw mry.f* ابنه الاكبر محبوبه والطائر ينظر للشرق فى نفس اتجاه نظر الاشخاص فى المنظر شكل (١٢)



شكل (١٢) نقلاً عن:

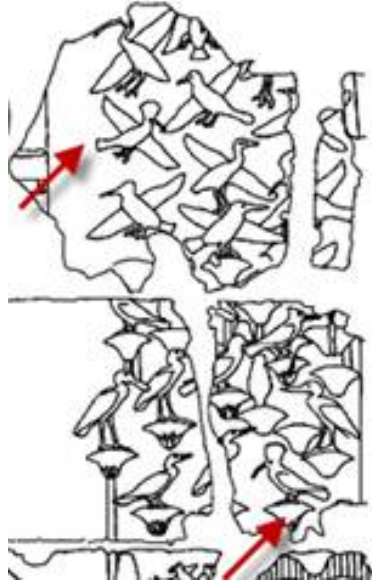
https://www.osirisnet.net/mastabas/niankhkhnoum_khnoumhotep

هـ- بمقبرة نى عنخ خنم وخنم حنّب وعلى يسار المنظر على الجدار الجنوبي من الدهليز صور خنم حنّب وقد اصطاد سمكتين كبيرتين ولقد صور طائر الهدهد محلقاً من بين الطيور المصورة، وايضاً ينظر مره للشرق ومره للغرب. شكل (١٣)



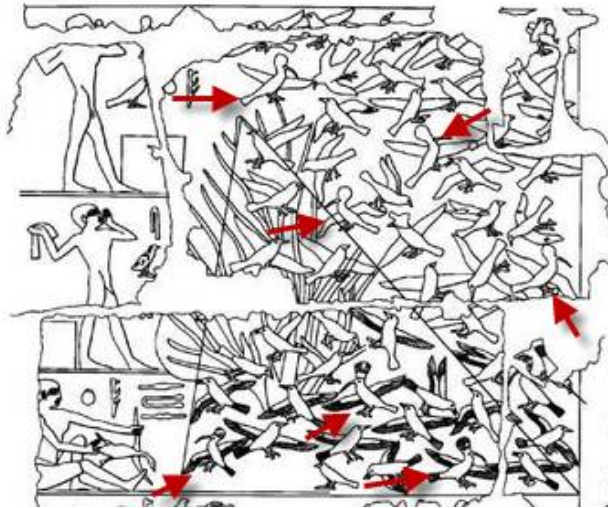
شكل (١٣) نقلاً عن:

https://www.osirisnet.net/mastabas/niankhkhnoum_khnoumhotep



تفصيل لشكل الطيور بشكل (١٣)

و- منظر اخر في مقبرة نى عنخ خنم وخنم حنم بسقارة على الحائط الشمالى للغرفة الاولى صور منظر لصيد الطيور فى شبكة ولقد ظهر بها بعض طيور الهدهد ظهرت ٧ مرات. شكل (١٤)



شكل (١٤) نقلاً عن:

https://www.osirisnet.net/mastabas/niankhkhnoum_khnoumhotep

ح- نقش لطائر الهدهد بمتحف اللوفر عثر عليه بمصطبة أخت حتب بسقارة وترجع للأسرة الخامسة شكل (١٥)



شكل (١٥) نقلا عن :

<https://www.louvre.fr/en/mediainages/chapelle-de-la-tombe-d-akhethetep-2>

ط- نقش لطائر الهدهد مصور على لوحة ترجع للأسرة الخامسة عثر عليها بمعبد اوسركاف بسقارة وهي الان بالمتحف المصري بالقاهرة شكل (١٦).

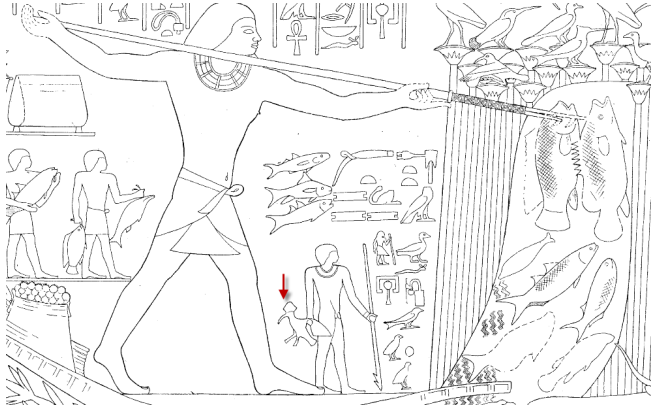


شكل (١٦) نقلاً عن:

Houlihan, P.F., The Birds of Ancient Egypt, p.119, fig169.

ك- في مصطبة كاي ام عنخ وترجع للأسرة السادسة بالجيزة على الحائط الشمالي مثل منظر صيد و ابن صاحب المقبرة امام والده عارى الجسد وبيده اليمنى الحربة

وبيدة اليسرى طائر الهدهد وظهر اللقب $s3.f smsw sš pr hđ hw wr$ ابنه الاكبر.^(٣٨) شكل (١٧)



شكل (١٧) نقلا عن :

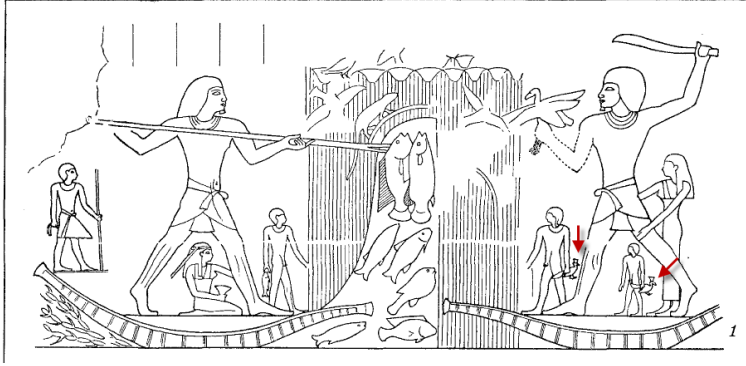
Junker, H., Grabungen auf dem Friedhof des Alten Reiches bei den Pyramiden von Giza Band IV Die Mastaba des Kjm(nh) (Kai-em-anch, Wien und Leipzig, 1940, , Abb. 8



تفصيل لشكل (١٧)

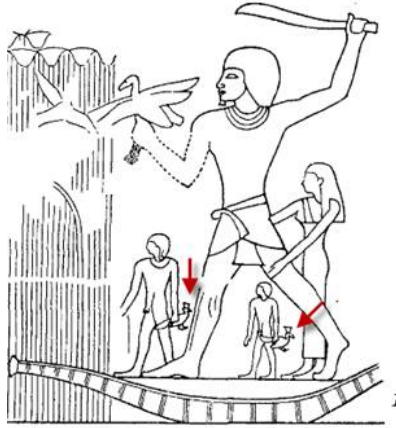
ح- في نفس مصطبة كاي ام عنخ $kzi-m-ḥnh$ نجد صغيرين يصاحبان والدهما في منظر صيد للطيور ويحمل كلا منهما طائر الهدهد في يده والطائر ينظر للشرق في عكس اتجاه نظر الأشخاص في الصورة . شكل (١٨)

⁽³⁸⁾Verlag, H., Studies on Old Kingdom Reliefs and Sculpture in the Hermitage, Wiesbaden, 2005, p.100.; Heidelberg, F.E., Fishing and Fowling With The Spear and The Throw –Stick reconsidered , Original veröffentlicht in: Ulrich Luft (Hrsg.), The intellectual Heritage of Egypt, (Studia Aegyptiaca XIV), Budapest 1992 , p. 161, fig.3.



شكل (١٨) نقلا عن :

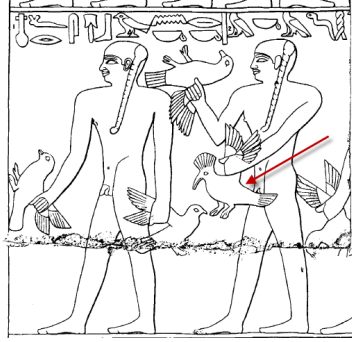
Junker,H., Grabungen auf dem Friedhof des Alten Reiches , Abb. 8a1



تفصيل لشكل (١٨)

ط- في مصطبة مرروكا مثل على الحائط الشمالى صور مجموعة من الصبية يحملون مجموعة من الطيور ومن بين الطيور التى يحملها الصبية وجد طائر الهدهد ووفقا للنص الذى فوق احد الصبية نجد نص يقول (iw 3pd)nfr s^cb n.k rk الطيور الجميلة والمتنوعة مقدمة لك (٣٩) شكل (١٩)

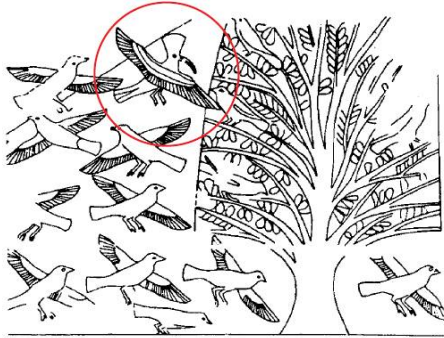
(39)Rozenn , F. the exploitation of live avian resources in pharaonic Egypt , P.224.



شكل (١٩) نقلاً عن:

Wilson, J.A., and Allen, T.G., The Mastaba of Mereruka, part II, Chicago, 1938, Pl. 162.

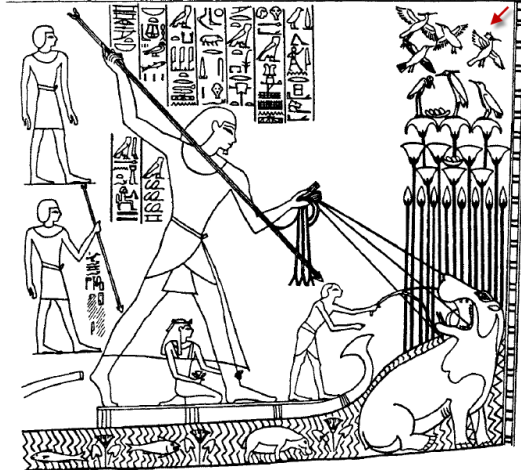
ك- في مقبرة نفرار ان اف بسقارة من الاسرة السادسة صور طائر الهدهد مع بعض الطيور يخلق. شكل (٢٠)



شكل (٢٠) نقلاً عن:

Bailleul-LeSuer, R., Between Heaven and Earth, p.92

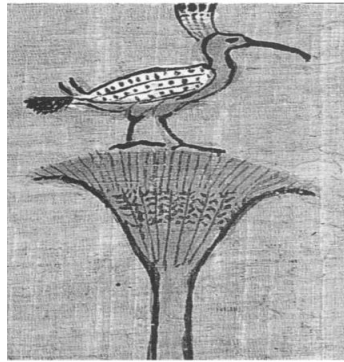
ط- وجد منظر لصيد فرس النهر مصور على مقبرة امنمحات المقبرة الطيبية رقم ٨٢ من الاسرة الثامنة عشرة من عصر الملك تحتمس الثالث، وصور طائر الهدهد محلقة فوق نبات البردى مع بعض الطيور الاخرى. شكل (٢١)



شكل (٢١) نقلا عن:

Davies, N.M., and Gardiner, A.H., Ancient Egyptian paintings, Voll. III, Chicago, 1936, p.45.

ظ- في متحف المتروبوليتان وجد نقش يحتوي على طائر الهدهد يجثو فوق نبات البردى ويرجع لاسره التاسعة عشر تحت رقم ٣٥٩١٩ (٤٠) شكل (٢٢)



شكل (٢٢) نقلاً عن:

Arnold, D., an Egyptian bestiary, The Metropolitan Museum Of Art ,Bulletin ,spring 1995, No.53, p.46.

والجدير بالذكر أن طائر الهدهد عند شعورة بالانفعال او الخوف يرفع ريش رأسه الى اعلى ويخفضة عن شعورة بالاطمئنان. والواقع أن طائر الهدهد في معظم مناظر المقابر قد فتح ريش رأسه وكأنما هو مستثار ومتربق لحماية صاحب المقبرة من اي عدو. وربما عمل طائر الهدهد في مناظر الصيد كحارس فدائماً يوجه نظره

(40) Arnold, D., , an Egyptian Bestiary, the metropolitan museum of Art, 1995, p.46.

عكس اتجاه صاحب المقبره واسرته مراقبا ما قد يتسلل الى موقع الصيد من حيوانات او طيور.

ارتباط طائر الهدهد بالاشجار المقدسه:

أ- طائر الهدهد وشجرة الجميز:

شجرة الجميزة تسمى $\overline{nh}t$ ، والجمع \overline{nhwt} ^(٤١) والكلمة تعنى المأوى او المقر عندما تأخذ مخصص بيت $\overline{nh}t$ ^(٤٢) ولقد اعتقد المصري القديم ان الارواح و الالهة تعيش بها حيث توجد المياه عند جزورها، وفي الدوله القديمه اعتبرت حتحور ربه للشجره في منف واطلق عليها سيده الجميزه $\overline{nh}t rst$ ، وكان يعتقد ان شجرة الجميز تقع في الافق الشرقى ويسكنها آلهه مختلفه ارتبطت باله الشمس ^(٤٣)

و تذكر نصوص الاهرام ١٤٨٥ ان حتحور ربه شجرة الجميز والتي تحمى الهه العالم الاخر، وان الالهة يعيشون في تلك الشجرة كالطيور التي تمثل ارواح الموتى ^(٤٤)

تذكر نصوص الاهرام ان الالهة تجلس على شجرة الجميز ^(٤٥)، ولقد ورد بكتاب الموتى تصوير طائر الهدهد على شجرة جميز ^(٤٦) شكل (٢٥) مما يطرح سؤال هل كان طائر الهدهد من ضمن تلك المعبودات ام انه يمثل روح من ارواح الموتى ؟

تذكر نصوص الاهرام 916a ان شجرة الجميز تقبع في السماء الشرقيه وتدلى فروعها حيث الالهة هناك ^(٤٧)، ثم يشير النص الى الميت ورحلته النهائية الى شجرة الجميز في الافق الشرقى والالهة يجلسون في تلك الشجرة مثل الطيور التي تمثل ارواح الموتى ^(٤٨)

(41) Gardiner, A. H. , Egyptian Grammar ,p.478.; Faulkner , R.O., A concise Dictionary Of Middle Egyptian ,Oxford, 1964 .,p.135.;Wb.II,p.282.

(42) Wb.II,p.283,2.

(43) Buhl,M.L.,The Goddesses of the Egyptian Tree Cult, Journal of Near Eastern Studies, Vol. 6, No. 2 , The University of Chicago Press ,(Apr., 1947), P.86f. ; Allen, J.P.,The ancient Egyptian Pyramid texts , Atlanta, 2005,p.126.

(44) Buhl, M.L.,The Goddesses of the Egyptian Tree Cult, P. 88. ; Seth,pyr,p. 1485a,b <http://www.jstor.org/stable/542585>

(45) James P. Allen, The ancient Egyptian Pyramid texts ,p.126.

(46) Keimer.Quelques remarques sur la huppe , p.316,fig.7 .

(47) Marie-Louise Buhl,The Goddesses of the Egyptian Tree Cult, P. 88.

(48) Buhl,M.L.,The Goddesses of the Egyptian Tree Cult, P. 88.

دراسات في آثار الوطن العربي ١٩

ورد باحد فصول الموتى ببرديه انى ويرجع للاسرة الثامنة عشرة ان نوت هي ربه الجميزه وتصور بهيئة بشرية تقدم الماء والطعام للمتوفى^(٤٩)

وجد نقش صور به طائر الهدهد على شجرة الجميز محفوظ بمتحف ليدن، ويرجع للاسرة الحادية والعشرين او ربما الثانية والعشرين، ويظهر بالشكل الهه تسقى وتطعم المتوفى ويظهر طائر الهدهد بعرف مفتوح وذيل قصير^(٥٠) (شكل ٢٣)



شكل (٢٣) نقلا عن:

Keimer. Quelques remarques sur la huppe , p.314. ,fig.5.

نقش اخر صور به طائر الهدهد على شجرة الجميز بمتحف Neuchatel وتخص كاهن امون بطيبه ويرجع للاسرة الحادية والعشرين، ويرى Keimer ان المتوفى غير شكله الى طائر الهدهد وسكن شجره الجميزه^(٥١) (شكل ٢٤)



شكل ٢٤ نقلا عن:

Keimer. Quelques remarques sur la huppe , p.314. ,fig.6.

⁽⁴⁹⁾Buhl, M.L., The Goddesses of the Egyptian Tree Cult, P. 91.

⁽⁵⁰⁾ Keimer. Quelques remarques sur la huppe , p.314. ,fig.5.

⁽⁵¹⁾ Keimer. Quelques remarques sur la huppe , p.314. ,fig.6.

دراسات في آثار الوطن العربي ١٩

وربما جاء تصوير طائر الهدهد على شجرة الجميزلكي يحمي روح المتوفى من الحيوانات والطيور المفترسه عندما تتلقى المياه والطعام من ربه الجميزة .

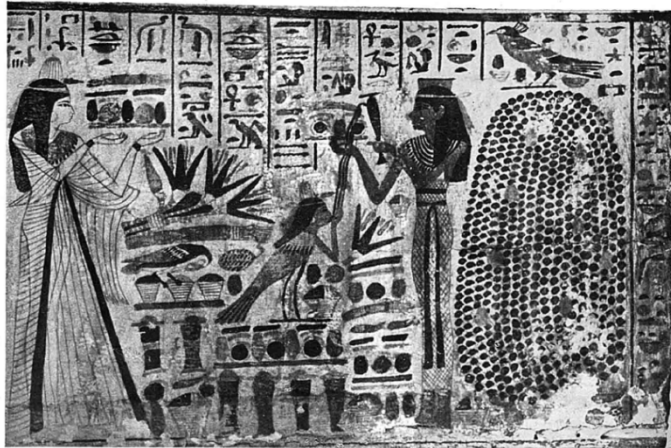
وجد نقش على تابوت بالمتحف المصري تحت رقم ٦٢٣٠ لكاهن آمون وترجع للاسرة الحادية والعشرين (٥٢)، شكل (٢٥)



شكل (٢٥) نقلا عن :

Keimer. Quelques remarques sur la huppe ,pl.IV.a. ,p.39.

نقش آخر صور على تابوت بالمتحف المصري تحت رقم ٦١٥٨ لكاهن آمون وترجع للاسرة الحادية والعشرين او الثانية والعشرين شكل (٢٦)



شكل (٢٦) نقلا عن :

Keimer. Quelques remarques sur la ,pl.IV.b .

صور طائر الهدهد على شجرة جميزلكتاب الموتى في الفصل (16,1-2) 168 ببيديه رقم 10678 بالمتحف البريطاني ترجع للاسرة الثانية والعشرين، ويظهر

(52) Keimer. Quelques remarques sur la huppe , pl.IV.a. ,p.39.

دراسات في آثار الوطن العربي ١٩

بها طائر على شجرة جميز وامامه الرقم ٤، وهناك نص يقول "الارواح اتت لفتح فم اوزير ... من بين الالهة ... وقدم لهم قربان" (٥٣) شكل (٢٧)



شكل (٢٧) نقلا عن :

Budge,E.A.W.,The Book of the Dead,Chicago,London, 1901, P.557.

يرى Keimer ان الشجرة هي شجرة الجميز ويقف عليها طائر الهدهد، ان الروح ممكن ان تتحول الى طائر وهناك العديد من الامثلة منذ الدولة القديمة وحتى الدولة الحديثة فتتحول الروح الى صقر او طائر البنو^(٥٤) او طائر السنونو^(٥٥)، وان الهدهد المصور هو الميت نفسه اتخذ شكل هدهد وسكن الاشجار^(٥٦)

وترى الباحثة ربما صور طائر الهدهد في كل تلك المناظر يحى با المتوفى من الطيور والحيوانات الاخرى عند تلقيه الماء والغذاء من الهه الجميزة.

طائر الهدهد وشجرة السنط :

كانت شجرة السنط من الاشجار المقدسه في مصر القديمة وقد ذكرت في بعض الاساطير المصرية حيث ارتبطت بمولد اوزير، وقيل ان اوزير عندما مات وضع في تابوت من السنط ولقد اعتبرت شجرة السنط شجرة للحياة ولقد ارتبطت

(53) Budge,E.A.W.,The Book of the Dead,Chicago,London, 1901, P.557.

(54) Keimer.Quelques remarques sur la huppe , p.316.

برت ام هرو، كتاب الموتى الفرعوني، عن بردية آني بالمتحف البريطاني، ترجمة فيليب عطية، الطبعة الأولى، مكتبه مدبولي، القاهرة ، ١٩٨٨ م، ص ٩٣، ٩٩، ٩٥.

(55) Budge,E.A.W.,The Chapters Of Coming Forth By Day, The British Museum , London, 1898.,p.146.


(56) Keimer.Quelques remarques sur la huppe , p.316.

دراسات في آثار الوطن العربي ١٩

بالموت والحياة الاخرة^(٥٧)، ولقد ارتبطت بقبر أوزير^(٥٨) فلقد أورد (بدج) في قاموسه

اوزير سيد شجر السنط^(٥٩) *wsir wr p3 išd* 

والمصريين القدماء ربطوا بين مكان الميلاد في الدولة القديمة بمدينة عين شمس هليوبوليس^(٦٠)

 (٦١)

dd mdw Hr pi wnīs pr m šndt pr m šndt (٦٢)

تلاوة : ونيس هو حور الذى أتى من شجرة السنط الذى أتى من شجرة السنط .

صور بمقبرة خنم حتب الثانى بنى حسن المقبرة رقم ٣ وترجع للاسرة الثانية عشرة على الحائط الشرقى فوق الباب المؤدى الى المقصورة^(٦٣) صور صاحب المقبرة يصطاد الطيور بشبكة صيد شكل (٢٨) والمنظر يتوسط منظرين للصيد ولقد صور خنم حتب يجلس على كرسى يرتدى زى كهنوتى وله لحية طويلة متشبهها بالملوك وربما يلمح زى الكاهن الى قدرة خنم حتب على العمل ككاهن والتلفظ بعزائم لعودته للحياة، ويجلس وراء عمود مثقوب يعلق به حبل مربوط بشبكة صيد مليئة بالطيور وفى نهاية الحبل يوجد وتد يظهر خلفه احد ابناء خنم حتب الثانى و ابنه مصور ايضا بلحية طويلة وزى كهنوتى وخلف ابنه احد الأفراد يضع احدى يديه على كتفه فى وضع تبجيل .^(٦٤)

(57) Shanon, B., Biblical Entheogens: a Speculative Hypothesis, Time and Mind: The Journal of Archaeology Consciousness and Culture Volume I—Issue I March 2008, P. 65.

(58) LÄ.I.P.113.

(59) Budge, E.A.W., Egyptian Hieroglyphic Dictionary, Vol. I., Oxford, London, 1920., P.84.

ولقد ذكر جاردنر ان كلمة *išd* هو اسم لشجرة غير معروفة.

Gardiner, A. H., Egyptian Grammar, p.555.: Faulkner, A concise Dictionary, p.31.

(60) David, A., Hoopoe and acacias :Decoding an Ancient Egyptian Funerary Scene" JNES73,no2(2141),university of Chicago,p.247 .

(61) Sethe, K., Die Altaegyptischen pyramidentexte, erster Band, Leipzig, 1908., 436 a-b.

(62) Allen, J.P., The Ancient Egyptian Pyramid Texts, London, 2005, pp.54,61.

(63) Davies, Nina.M., and Gardiner, A.H., ancient Egyptian paintings, Vol.III, p.20.; Quirke, S., The Writing of the Birds. Ancient Egyptian Hieroglyphs Before and After the Founding of Alexandria, University College London Institute of Archaeology s.quirke@ucl.ac.uk, ELECTRYONE 5 (2017), p.40.

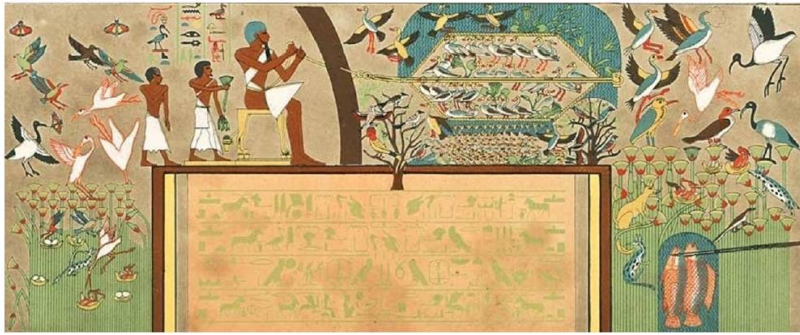
; Kamrin, J., The cosmos of Khnumhotep II at Beni Hasan, London: KPI, 1999., p.22.

(64) David, A., Hoopoe and acacias, p.238f.



شكل (٢٨) نقلا عن:

David, A., Hoopoe and acacias ,p.237 .



تفصيل لشكل (٢٨)

يظهر بالمنظر شجرتان سنط بهما طيور، في مناظر المقابر الأخرى لصيد الطيور في شبكة نجد أنه لا توجد أشجار بها طيور تصور على جانب البحيرة ولكن كان يمثل فقط نبات البردي والمنظر هنا به شجرتان للسنط (acacia Nilotica) (٦٥)

وهي بالهيروغليفية sn ndt (٦٦) والكلمة تحتوى على عنصرين sn وتعنى دائرى و dt وتعنى ابدى والتي تعادل nhh dt (٦٧)

(65) David, A., Hoopoe and acacias ,p.247 .

(66) Wb.IV,p.520.8.

(67) David, A., Hoopoe and acacias ,p.247 .

دراسات في آثار الوطن العربي ١٩

وشجرة السنط شجره دائمة الخضرة ^(٦٨) و تبدو زهور هذه الشجرة الصفراء مثل شمس صغيرة والشجرتان بجانب البحيرة غالبا ما ترتبط بدورة الشمس حيث ان الشجرتان تقفان في الافق الشرقى حيث تشرق الشمس، وهناك وجدت على شجرتى السنط تسعة طيور من بينهم الهدهد واليمامة حيث صور الهدهد على الشجرة اليسرى وصورت اليمامة على الشجرة التى تقع على اليمين ^(٦٩)

وشجرتى السنط تحتوى على تسعة طيور من بينها الهدهد شكل (٢٨)، الشجرة على يمين البحيرة تحتوى على اربعة طيور والشجرة على يسار البحيرة تحتوى على خمسة طيور من بينها طائر الهدهد.



شجرة السنط على يسار البحيرة



شجرة السنط على يمين البحيرة

تفصيل لشجرتى السنط بشكل (٢٨)

وربما رقم تسعه له رمزيه ما واتصال ما بتاسوع هليوبوليس، ونلاحظ ان طائر الهدهد من بين تلك الطيور المحلقة على شجرتى السنط والتي تنتظر جميعها فى شجرة السنط اليسرى فى اتجاة الشرق ما عدا طائر الهدهد الذى ينظر ناحية الغرب وربما هذا التصوير كان له هدف رمذى من الفنان، والغريب ان شجرة السنط تنزل من على الارض التى يجلس عليها خنم حنط وتصل الى اعلى النص الكتابى بعكس الشجرة الاخرى على الجانب الاخر من البحيرة .

^(٦٨) ليز مانكة ، التداوى بالاعشاب فى مصر القديمة ، ترجمة أحمد زهير أمين ، مكتبة مدبولى ، القاهرة ، ١٩٩٣ م ، ص ١٣٢-١٣٣ .

^(٦٩) David,A., Hoopoe and acacias ,p.247 .

تذكر Paula Veiga ان زراعة شجرة السنط بالقرب من المنازل تقيها من هجوم الحيوانات المفترسة مع استخدام السحر المناسب^(٧٠)

من صفات طائر الهدد المميزة أنه يتمكن أن يبعد أي حيوان ضار أو مفترس عن عشه وصغاره عن طريق رش رذاذ أسود زيتي برائحة كريهة من غدة بقاعدة الذيل تبعد أي متطفل، بل وحتى الصغار يستطيعون ذلك إن أحسوا بالخطر^(٧١)

وترى الباحثة انه ربما صور طائر الهدد في المقابر المصرية كما يرى صغارة ويدافع عنهم ضد اي معتدى فانه يحمى روح المتوفى ضد الحشرات والحيوانات ويدافع عنها ضد اي هجوم .

وربما جاء تصوير طائر الهدد على شجره السنط يحمى خنم حنم في رحلته الى البعث وينتظره في السماء الشرقية^(٧٢)

كما صور طائر الهدد في المناظر فقد عثر على تمثالين من البرونز للاله الطفل حربوقراط شكل (٢٩ أ- ب) عاريين تماما يرتدي (التمثال الاول أ) يرتدي تاج الريش ويضع اليد اليمنى في الفم واليد اليسرى تحمل طائر الهدد ويبلغ ارتفاعه ٢٢ سم محفوظ بمتحف القاهرة تحت رقم (JE 41713) ، و (التمثال الثاني ب) يرتدي التاج المزدوج ويضع اليد اليمنى في الفم واليد اليسرى تحمل طائر الهدد ويبلغ ارتفاعه ١٨ سم، يرجع التمثالين للعصر المتأخر، محفوظ بمتحف الفنون ببروكسيل تحت رقم. 2.4.19.1^(٧٣)

وترى elweshahy ان طائر الهدد كان لعبه محبيه للاطفال^(٧٤)، يرى Keimer انه لهذا السبب كان يمسك به حربوقراط الطفل في التمثالين السابقين^(٧٥)

وترى الباحثة ان طائر الهدد تعدى ان يكون لعبه للاطفال فهو ليس طائر مغرد وليس له ريش ملون بالوان متعدده براقه، وانما كان رمزا لوفاء الابناء لابائهم ورمز الى ان الابن سيرث ابيه ولذلك حرص الابن الاكبر لصاحب المقبره على حمله.

(70) Veiga ,P., Some prevalent pathologies in ancient Egypt ,P.67.

(71) <https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%87%D8%AF%D9%87%D8%AF>

(72) David,A., Hoopoe and acacias ,p.238f.

(73) Keimer.Quelques remarques sur la huppe ,p.305.pl.I.a,b.

(74) elweshahy,M., hoopoe in Ancient Egypt,p.61

(75) Keimer.Quelques remarques sur la huppe ,p.317.



أ ب
شكل (٢٩ أ- ب) نقلا عن:

Keimer. Quelques remarques sur la huppe , p.305, pl. I.a, b.

ولاهميه الهدهد الدينيه فقد استخدم للاغراض السحرية^(٧٦)، واستخدم لحمه في الطب القديم كمسكن ولعلاج الام البطن واطرابات المثانة والكلى وعلاج لامراض العيون ويقوى الذاكرة وهو مفيد لمنع مرض الجزام ويمنع التبول المتكرر^(٧٧)، وهناك عدد من الوصفات الطبية التى استخدم فيها طائر الهدهد فقد استخدم لحم وراس وقلب و دم الهدهد فى بعض التعاويذ الديموطيقية ما بين القرن الثالث والثامن بعد الميلاد^(٧٨)، كذلك لوقاية الحامل وجدت تعاويذ تحتوى على راس هدهد، ناب افعى واذن حمار وناب جمل وحرباء مجففة وسبعة خيوط حريرية^(٧٩)

(76) Fakhri, P.K., et al. „Hoopoe in Persian Literature and Myths , International Archive of Applied Sciences and Technology Int. Arch. App. Sci. Technol; Vol 5 [2] June 2014: 41- 44 © 2014 Society of Education, India P.42.

(77) Fakhri, P.K., et al. „Hoopoe in Persian Literature and Myths , P.42.

(78) Dorothea Arnold, An Egyptian Bestiary, The Metropolitan museum of art , 1995, p.46.

(79) Pinch, G., Magic in ancient Egypt, British Museum Press, 1994 , p.108, 119.

نتائج البحث:

١- المصريين القدماء اعتبروا طائر الهدهد رمزاً للوفاء وربما سبب ذلك لاعتناؤه بابويه باحضاره الطعام لهم وذلك عند شيخوختهم او عندما يغيرون ريشهم وربما لهذا السبب كان يصاحب ابن صاحب المقبره الاكبر *s3.f smsw* فى المناظر التى تجمعته مع ابيه فيمسك عصا والده بيد اليمنى وباليد اليسرى بطائر الهدهد كناية على انه سيعامل والده بوفاء وسيشغل وظيفته فى الدنيا مثلما يفعل الهدهد مع ابويه وظهر ذلك فى المناظر من ٨-٢ .

٢- ظهر طائر الهدهد فى المناظر الطبيعية الخاصة بالصيد موجها نظره فى اتجاه مغاير لصاحب المقبره وكانما يقوم بحمايه صاحب المقبره ضد اى عدو. وظهر ذلك فى المناظر من ٢٢-٩ .

٣- من صفات طائر الهدهد المميّزة أنه يتمكن أن يبعد أي حيوان ضار أو مفترس عن عشه وصغاره عن طريق رش رذاذ أسود زيتي برائحة كريهة من غدة بقاعدة الذيل تبعد أي متطفل، بل وحتى الصغار يستطيعون ذلك إن أحسوا بالخطر، وربما بسبب ذلك ان صور على الاشجار المقدسه لحراسه با المتوفى ضد اى متطفل من الحيوانات او الطيور عندما تتلقى المياه والطعام من الهه الشجرة. وظهر ذلك فى المناظر من ٢٨-٢٣ .

قائمة المراجع:



أولاً- المراجع العربية:

- ١- برت ام هرو، كتاب الموتى الفرعوني، عن بردية أني بالمتحف البريطاني، ترجمة فيليب عطية، الطبعة الأولى، مكتبة مدبولي، القاهرة، ١٩٨٨ م.
- ٢-سهم السيد عيسى، مظاهر تقدم العمر في الحياة المصرية القديمة دراسة(أثرية-فنية، رسالة ماجستير) غير منشورة كلية الآداب جامعة طنطا ٢٠٠٦
- ٣- ليز مانكة، التداوى بالأعشاب في مصر القديمة، ترجمة أحمد زهير أمين، مكتبة مدبولي، القاهرة، ١٩٩٣ م.
- ٤- محمود عبيد شحات مغربي، مكانة المرأة - الرجل - الأبناء في الأدب التهذيبي حتى نهاية العصور الفرعونية، دراسة لغوية حضارية، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الآثار جامعة القاهرة، ٢٠٠٢.

ثانياً- المراجع الاجنبية

- 5- Allen, J.P.,The ancient Egyptian Pyramid texts , Atlanta, 2005,p.126.
- 6- Arnold,D.,an Egyptian bestiary, The Metropolitan Museum Of Art ,Bulletin ,spring 1995,No.53.p.46.
- 7- Bailleul -Lesuer ,R. , the exploitation of live avian resouresources in pharaonic Egypt :a socio-Economic study, dissertation submitted to the faculty of the division of the humanities in candidacy for the degree of Doctor of philosophy department of Near Eastern languages and civilizations Chicago, 2016,p.180.
- 8-Bailleul-LeSuer ,R., Between Heaven and Earth Birds in Ancient Egypt, The University of Chicago, 2012,p.25.
- 9-Buhl,M.L.,The Goddesses of the Egyptian Tree Cult, Journal of Near Eastern Studies, Vol. 6, No. 2 , The University of Chicago Press ,(Apr., 1947), P.86f. ; Allen, J.P.,The ancient Egyptian Pyramid texts , Atlanta, 2005,p.126.
- 10-Budge,E.A.W.,, Egyptian Hieroglyphic Dictionary , Vol. I. , Oxford, London, 1920., P.84.
- 11-Budge,E.A. W.,The Book of the Dead,Chicago,London, 1901, P.557.
- 12- Budge,E.A. W.,The Chapters Of Coming Forth By Day, The British Museum , London, 1898.,p.146.
- 13- Buhl,M.L.,The Goddesses of the Egyptian Tree Cult, Journal of Near Eastern Studies, Vol. 6, No. 2 , The University of Chicago Press ,(Apr., 1947), P.86f.
- 14-Carles W., On the names of birds and hieroglyphic sign-list G 22, G 35 and H 3. *Jaarbericht van het Vooraziatisch-Egyptisch Genootschap Ex Oriente Lux* 32, 1991-1992.
- 15-Collins,B.J., A history of the animal world in the ancient near east ,Leiden .Boston .Koln,2002,p122.
- 16-David,A., Hoopoe and acacias :Decoding an Ancient Egyptian Funerary Scence" JNES73,no2(2141),university of Chicago,p.247 .
- 17- Davies,M.A.,The Mastaba of PtaHHetep and Ahethetep at Saqqareh, part II, London,1901,pl.VI,p.12.
- 18-Davies,N.M.,and Gardiner,A.H., Ancient Egyptian paintings ,Voll.III ,Chicago,1936,p.45.

- 19-elweshahy,M., hoopoe in Ancient Egypt,
مؤتمر الاثاريين العرب، دراسات في آثار الوطن العربي ١٢، ٢٠١٠ .
- 20-Fakhri,P.K., etall .,Hoopoe in Persian Literature and Myths , International Archive of Applied Sciences and Technology Int. Arch. App. Sci. Technol; Vol 5 [2]June 2014: 41- 44 .
- 21-Feucht,E., Heidelberg, Fishing and Fowling With The Spear and The Throw –Stick reconsidered , Original veröffentlichung in: Ulrich Luft (Hrsg.), The intellectual Heritage of Egypt, (Studia Aegyotuaca XIV),Budapest 1992
- 22- Fakhri,P.K., etall ., Hoopoe in Persian Literature and Myths , International Archive of Applied Sciences and Technology ,Int. Arch. App. Sci. Technol; Vol 5 [2], India,June 2014 P.42.
- 23-Gardiner, A. H. , Egyptian Grammar ,3Th.ed , London ,1973,
- 24-Faulkner , R.O., A concise Dictionary Of Middle Egyptian ,Oxford, 1964
- 25- Ghalioungui,P. The Ebres Papyrus, Cairo 1987,No.246.
- 26-Hayes , W.C., Egyptian tomb reliefs of the old kingdom, The Metropolitan Museum of Art is collaborating with JSTOR to digitize, preserve, and extend access to *The Metropolitan Museum of Art Bulletin*,p.175 .
- 27- Heidelberg, F.E., Fishing and Fowling With The Spear and The Throw –Stick reconsidered , Original veröffentlichung in: Ulrich Luft (Hrsg.), The intellectual Heritage of Egypt, (Studia Aegyotuaca XIV),Budapest 1992 , p. 161,fig.3.
- 28-Houlihan,P.F.,The Birds of Ancient Egypt, Warminster: Aris & Phillips . 1988, .
- 29-Hoyo,J&sargatal,J., Hand Book of the Birds of the world ,Vol.6, Lynx Edications ,Barcelona ,2001,pp396-407.
- 30-Ingersoll ,E., Birds in Legend Fable and Folklore , New York , London, 1923 ,P.153.
- 31-Junker,H., Grabungen auf dem Friedhof des Alten Reiches bei den Pyramiden von Giza Band IV Die Mastaba des Kjjm(nh (Kai-em-anch, Wien und Leipzig,1940, , Abb. 8
- 32-Kamrin, J., *The cosmos of Khnumhotep II at Beni Hasan*, London: KPI, 1999.
- 33- Keimer.Quelques remarques sur la huppe (Upupa epops) dans l'Égypte ancienne [avec 4 planches]. BIFAO 30 (1930) .
- 34-Lepsius, K. R. , *Denkmäler aus Aegypten und Aethiopien* (Berlin, 1849–58),
- 35- Lichtheim,M., Ancient Egyptian literature ,A book of Reading ,Vol. I , the Old And middle kingdom , Los Angeles ,London ,1973, P.63
- 36- Möller,G., Hieratische paläographie, die aegyptische Buchschrift in ihrer entwicklung von der fünften dynastie,bis zur römischen kaiserzeit, Erster band ,Leipzig,1909, S .19
- 37-Pinch,G., Magic in ancient Egypt, British Museum Press, 1994 ,p.108,119.
- 38-Quirke,S., The Writing of the Birds. Ancient Egyptian Hieroglyphs Before and After the Founding of Alexandria1, University College London Institute of Archaeology s.quirke@ucl.ac.uk, ELECTRYONE 5 (2017),p.40.

- 39-Rosalind, M., and Janssen ,Jac.J., Getting Old in Ancient Egypt, 1996 , P 73f.
- 40-Rozenn , F. the exploitation of live avian resources in pharaonic Egypt , P.224.
- 41- Redford ,D.B., the oxford Encyclopedia of ancient Egypt,Vol.I, cairo 1994,p.189.
- 42-Sethe,K.,Die Altaegyptischen pyramidentexte,erster Band,Leipzig,1908.,436 a-b.
- 43-Shanon,B., Biblical Entheogens:a Speculative Hypothesis, Time and Mind:The Journal of Archaeology Consciousness and Culture Volume I—Issue I March 2008 ,P . 65.
- 44-Shehab el –Din ,T., The Title   " mdw – iAwi " , "The Staff of Old age" عكازة الشيخوخة "" , Discussions in Egyptology 37 ,1997 ,p.60
- 45-Smith,W.S., Country life in ancient Egypt ,Museum of fine arts ,Book No.2,Boston,Figure 8.
- 46- Veiga ,P., Some prevalent pathologies in ancient Egypt ,P.67
- 43-Verlag, H.,Studies on Old Kingdom Reliefs and Sculpture in the Hermitage, Wiesbaden, 2005,p.100.
- 47- Wassel,B.A., ancient egyptian fauna,a lexicographical study vol.I,Thesis submitted for the degree of doctor of philosophy to the University of Durham .School of oriental Studies, 1991.,p.133
- 48-Wilson,J.A.,and Allen,T.G.,The Mastaba of Mereruka,part I,Chicago, 1938,Pl.48C
- 49-Wilson,J.A.,and Allen,T.G.,The Mastaba of Mereruka,part II,Chicago, 1938, Pl.162.
- 50-Zaba,Z.,** Les Maximes de PtaH Iotep , Paris , 1956, P.17 (28)

الوسائل الإلكترونية:

<http://www.oiseaux.net/oiseaux/huppe.fasciee.html>

<http://www.oiseaux.net/oiseaux/huppe.fasciee.html>

<https://www.researchgate.net/publication/235555682>.

https://www.osirisnet.net/mastabas/akhethptahhttp/photo/akhethptah_cor_wwall_north.gif

<http://www.jstor.org/stable/3269068>

<http://www.touregypt.net/images/touregypt/ptahshepses15.jpg>

https://www.osirisnet.net/mastabas/nyankhnefertoum/e_nyankhnefertoum_02.htm

https://www.osirisnet.net/mastabas/niankhkhnoum_khnoumhotep

https://www.osirisnet.net/mastabas/niankhkhnoum_khnoumhotep

https://www.osirisnet.net/mastabas/niankhkhnoum_khnoumhotep

<https://www.louvre.fr/en/mediamages/chapelle-de-la-tombe-d-akhethetep-2>

<http://www.jstor.org/stable/542585>


<https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%87%D8%AF%D9%87%D8%AF>

hoopoe symbolism in ancient Egyptian religion

Dr. Seham El-Sayed Abd el Hameed Essa•

Abstract:

This beautiful migratory bird can be found all year long in Egypt. It nests in burrows and hollow trees. Young hoopoes were captured and grown as pets. Even the child god Harpocrates is at times shown holding such a bird. According to Horapollo (5th century CE) the hoopoe was famous for being grateful towards its parents, to which Claudius Aelianus (around 200 CE) in his *On the Nature of Animals* added that grown hoopoes were honoured for being doting parents, without giving a reason though.

While representations of hoopoes are not rare and there is even a hoopoe hieroglyph,  with the phonetic value of *Db*, the Egyptian word for hoopoe has not yet been identified with any certainty. The demotic *qqpt* on the other hand appears in a number of magical spells, where above all the bird's heart or blood are used. A love spell calls for a live hoopoe: a hoopoe (*Upupa epops africana*), a hieroglyphic sign (G22 in Gardiner's list). It is often seen in nature perched on the acacia tree. It is possibly named *ḏbꜣw* in ancient Egyptian, "the crowned/crested one," . Hoopoes appear in tombs mainly in three contexts: bird-trapping scenes (e.g., in the Saqqara tomb of

Htpḥrḥt, 5th Dynasty), perched on a tree, and in the hands of children. In this last case, the child often holds his father's staff in one hand, while his other hand holds the hoopoe; in other versions of the scene another bird is held by the child. These aspects will be handled in the current study in detail.

Key words : Hoopoe - Sacred Birds- Ancient Egyptian Gods – Sacred trees - Sycomore tree -acacia tree.

• A Lecturer in Egyptology, Faculty of Arts, Kafrelsheikh University sohaessa@yahoo.com